رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

4
صفحات
يوزع مجانا مع جريدة المدى

الرياضي

ملحق رياضي
يصدر عن مؤسسة
المدى للاعلام
والثقافة والفنون

العدد (1407) الاحد (11) كانون الثاني 2009 Issue No.(1407) Sun. (11) January 2009

مسقط 19
دورة كأس الخليج العربي التاسعة عشرة
The 19th Arabian Gulf Cup

تغطية يومية لاحداث خليجي 19

احمد عباس يكشف حصول توافق حكومي مع قرار إقالته :

25 لاعبا اسهموا في صناعة الانجاز وفييرا لم يوّحد العراقيين .. والغموض اكتنف تجميد صلاحية حمود!

عقلية فييرا افقدته صواب الكرة العراقية في منعطف عمان

مسقط - بعثة المدى - إياد الصالحي - حيدر مدلول

اكد امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس ان الاتحاد سيقرراقالة المدير الفني لمنتخبنا الوطني جورفان فييرا رسميا بعد مباراة الكويت الاخيرة اثر تقرير تم اعداده برأي فني شفاف معززا باتصالات مكثفة اجراها رئيس الاتحاد حسين سعيد مع الجهة الحكومية التي استعانت بفييرا لشرح الاسباب الموجبة والمبررات التي تدعونا لاقالته.

وقال عباس في حديث خص به (بعثة المدى) : ان الرأي الحكومي جاء متوافقا معنا في امر الاقالة حيث اخبرنا المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة قبل عودته الى بغداد بانه مع قرار الاقالة واي شيء يتخذه الاتحاد بخصوص هذا الموضوع وذلك لتفهمه الاسباب الموجبة للتخلي عن فييرا ومباشرة اللجنة التحقيقية الرباعية التي شكلها لدراسة اسباب الاخفاق حال عودة الوفد .واوضح : سيتم اصدار بيان رسمي نوضح فيه جملة من الحقائق التي ادت الى اقصائنا من خليجي ١٩ من دون لف او دوران وسنصارح جماهيرنا وليس لدينا شيء نخفيه او نخاف ان نكشفه.واكد ان الاتحاد يعد المسؤول الوحيد عن فييرا وسيختار التوقيت المناسب للاعلان عن الاقالة اخذاً بنظر الحسبان ومن باب اللياقة الادبية اشعار الجهة الحكومية المتمثلة بالدكتورعلي الدباغ الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية الذي ابرم التعاقد رسميا مع الملاك التدريبي للمنتخب المكّون من فييرا ومساعده فرناندو بحضور ممثل وزير الشباب والرياضة علي فرحان وممثل اتحاد الكرة ناجح حمود بشأن عدم جدوى استمرار الملاك المذكور في مهمته بعد خروج العراق المبكر من خليجي مسقط.واضاف: ان الاتحاد سيشرح في البيان المرتقب كل الامور التي رافقت اعداد المنتخب الوطني استعدادا لخليجي ١٩ والمباريات الثلاث التي خاضها امام منتخب رسل السلام والامارات ونادي اهلي دبي وتداعيات الخسارة القاسية امام البحرين وعُمان وملابسات الازمة التي عصفت باستقرار المنتخب وغيرها من الامور التي ستوضح كل شيء.وعن رأيه الشخصي بخصوص ما نشر في صحيفة (استاد الدوحة) القطرية صورة كبيرة لفييرا على الغلاف وتحتها مانشيت عريض "انتهت كذبة موّحد العراق" اجاب عباس: ان العديد من وسائل الاعلام الخليجية والقنوات الفضائية الخليجية تحاول اثارة مشاعر ملايين العراقيين بصورة سلبية كما حصل في خليجي ١٨ اذ تعمد هذه الصحف والقنوات الى احداث شرخ بين اوساط الرياضية العراقية من اجل الاثارة فقط وتسويق مطبوعاتها وبرامجها المثيرة للاشمئزاز ، والحقيقة ان فييرا لم يكن موحدا للعراقيين في امم آسيا بل كان هناك ٢٥ لاعبا اسهموا في صناعة الانجاز الكبير وافرحوا شعبهم وخففوا من الام الضحايا ومشاعر الناس في جميع انحاء العراق بمختلف اطيافه وقومياته وصنعوا الوحدة الوطنية والدليل على قولي هذا ذهاب المنتخب الوطني الى بغداد واستقباله بحفاوة رسمية وشعبية واحاطه الجمهور منذ لحظة نزول الطائرة في مطار بغداد وهي تقل اللاعبين حاملي كاس البطولة أول مرة في تاريخ الكرة العراقية ثم استقبالهم رسميا من قبل رئيس الجمهورية مام جلال طالباني ورئيس الحكومة نوري المالكي ووزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر وعدد اخر من الوزراء والشخصيات الرسمية.

واردف: من هو فييرا ؟ العراق اطلقه للشهرة يوم كان مغمورا في احد ضواحي المغرب ويدين له بذلك مدى عمره.

وعلق بشأن التراشق الذي حدث بين احمد راضي ورحيم حميد عبر برنامج المجلس لقناة الدوري والكاس القطرية : من المؤسف ان تصل الامور بين الشخصين اللذين تربطهما علاقة متميزة لكونهما من نجوم الكرة العراقية، اللذان قدما خدمات جليلة لها سواء كانوا لاعبين او مدربين الى مستوى تبادل الاتهامات والاوصاف غير اللائقة بهما والتي تخدش سمعة الكرة العراقية ، داعيا الى مسارعة الصلح بينهما استجابة للمنطق والحكمة.

وعن اسباب احتجابه عن الظهور التلفزيوني في القنوات الفضائية العربية كبقية اعضاء الاتحاد رد عباس : اذا كان لي كلام ضروري يجب ان اضع الاعلام العراقي نصب الاهتمام اولا، لانه الرقيب على اداء الاتحاد والمنتخب واعتبره اليد اليمنى لنا في تذليل الصعوبات والمعوقات من خلال تبصيرنا باخطائنا، اذ ان التجارب السابقة مع تلك القنوات فضحت اهدافها ومن يقف وراءها !

وكشف عباس ان ناجح حمود رئيس البعثة العراقية في مسقط لم يمتلك اي صلاحية فنية تجيز له التدخل لتصحيح بعض الاخطاء التي حدثت في المنتخب بالرغم من كونه بعد تسميته من قبل لجنة المنتخبات الوطنية لامتلاكه خبرة تدريبية وادارية في قيادة المنتخب الوطني في بطولات عربية وآسيوية كان اخرها دوره الكبير في احراز كاس امم آسيا ، مؤكدا ان حمود لا يتحمل مقصرية عدم اداء مهمته بسبب عدم تبليغ الاتحاد المدرب فييرا بدور حمود الذي كان من المفروض على الاتحاد ان يمنحه الصلاحية المطلقة في ذلك اسوة ببقية الوفود المشاركة التي يتدخل رؤساؤها او مشرفيها حتى في تشكيلات منتخبا تهم حرصا منهم على الخروج بنتيجة ايجابية وتصحيح الاخطاء التي يوقع فيها المدربون لكن الغموض الذي اكتنف مهمة حمود وتفرد فييرا بالقرار الفني حيّد الاول وحتى اعضاء الاتحاد وجعلنا نعمل تحت امرته وناخذ التعليمات منه في سابقة خطيرة لم تشهدها علاقة الاتحاد مع المدربين الوطنيين والاجانب السابقين الذين كانوا على تنسيق عالٍ فيما بينهم.

مشر فا فنيا عليه

ونفى عباس ان يكون الاتحاد قد عمد على مقاطعة فييرا ووضع عراقيل في طريق استعداده للدورة الخليجية وقال: صدقوني ان فييرا (كذاب .. كذاب .. كذاب) بيد اننا رغبنا في مساعدته اكثر من مرة لكنه كان يرفض باصرار شديد بحجة انه المسؤول عن شؤون المنتخب فنيا والدليل بعد وصولنا الى مقر البعثة العراقية في فندق (غراند الحياة) في مسقط اخذ زمام الامور كلها بيده وبدأ يوزع غرف اللاعبين والاداريين بنفسه وحسب مزاجه !، وهنا اقترحت عليه تأجيل الوحدة التدريبية من الساعة ١٢ – ٣ بعد الظهر ليأخذ اللاعبون قسطا من الراحة ويتناولوا الغداء في الساعة ١٢ وافقني المقترح اول وهلة لكنه عاد وتمسك برأيه بشكل مستبد وقال : انا من يبلغ اللاعبين ببرنامج يومي ولا اسمح باي تدخل في عملي!

واشارعباس الى ان تدخل اعضاء الاتحاد لا يعني سلب دوره وملاكه المساعد وانما اعطاء مشورة لعلها تفيد في عمله التدريبي باعتبارنا منظومة متكاملة واصحاب خبرة لأكثر من ٣٠ عاما في دورات الخليج والبطولات الاخرى، وللامانة فانه رجل متقلب في آرائه اذ انه في الوقت الذي يهاجم اعضاء الاتحاد ويحملهم اسباب الخروج من خليجي مسقط فانه اعترف لنا يوم امس بخطئه بعد زيارتنا له اثر تعرضه لوعكة صحية وقال " انا اشعر بالتقصير نحوكم لانني لم اشرككم في عملي بما يضمن تحقيق نتائج جيدة للمنتخب ".وعن غياب فييرا عن المؤتمرات الصحفية وخاصة بعد مباراة عُمان وقبل مباراة الكويت قال : ان فييرا يعاني من مشكلة صحية جعلته اسير الفراش ولم يتمكن من التجاوب مع الاعلاميين ، متوقعا فرض غرامة مالية عليه من قبل اللجنة الفنية حسب تعليماتها التي اقرّت قبل انطلاق الدورة فضلا عن ذلك فانه سيدفع غرامة مالية قدرها ٥٠٠٠ ريال سعودي فرضت على مدافع المنتخب علي رحيمة الذي تم ابعاده عن المشكلة حتى انتهاء الدورة.

وطالب عباس الزملاء الاعلاميين الرياضيين تخفيف حدة التواتر في وسائلهم الاعلامية وتحليلاتهم والابتعاد عن مفردتي (المذل والمهين) في وصفهم خسارتنا امام عُمان لان للعراق حرمته وكبريائه وسمعته وانا اشاطرهم الحزن والاستياء لكن لا يمنع من تذكيرهم بان خسارة مباراة لا تعني ان يبيحوا لانفسهم اهانة الجميع .. نعم منتخبنا قدم مستوى سيئا وكان مفاجئا للاوساط الرياضية والدليل ان المنتخبات السبعة المشاركة في الدورة كانت تخشانا قبل انطلاقها ، مشدداً على ان الجميع من الاتحاد والمدرب واللاعبين يتحملون مسؤولية ماحدث ، وملمحا بان هناك قضايا داخلية – لم يسمها – بين اللاعبين كانت وراء اسباب ابتعادنا عن المنافسة ، واستشهد هنا بانه سبق ان قدم تقريرا متضمنا مقترحا باستبعاد خمسة لاعبين اساسيين من تشكيلة المنتخب بعد انتهاء مباراة العراق والصين الاولى باالتعادل (١–١) في تصفيات كاس العالم لكن المقترح تم تأجيله بناء على طلب المدرب عدنان حمد الذي تولى المهمة من النرويجي ايغل اولسن!

وعن كيفية السماح لنشأت اكرم وباسم عباس وجاسم غلام وعلي رحيمة بمغادرة عُمان علل عباس ذلك بالقول : تكلمت شخصياً مع ناجح حمود وعبد الخالق مسعود عن هذا الموضوع وقالا لي " ان رحيلهم افضل من بقائهم لان وجودهم في الفندق يخلق مشكلات عدة للاعبين نحن في غنى عنها ولاسيما بعد ان انتفت الحاجة اليهم بسبب الاصابة والحرمان وتمت الموافقة على مغادرتهم .

تأجيل حسم ضيافة العراق لخليجي ٢٠١٣ إلى يوم غد

يعقد يوم غد الاثنين المؤتمر العام لرؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن بفندق قصر البستان في العاصمة العمانية مسقط حيث يترأس الاجتماع خالد بن حمد البوسعيدي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم بحضور رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن هم حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وسلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وفهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة المؤقتة للاتحاد الكويتي لكرة القدم ومحمد خلفان الرميثي رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم وسلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد البحراني لكرة القدم وحمد بن خليفة آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم واحمد صالح العيسى رئيس الاتحاد اليماني لكرة القدم.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات المهمة منها اعتماد التوصيات المرفوعة من قبل المؤتمر غير العادي لرؤساء الاتحادات الذي عقد في شهر تشرين الاول الماضي في السلطنة واستعراض التوصيات المرفوعة من قبل أمناء سر الاتحادات الخليجية.

كما يناقش رؤساء الاتحادات استعدادات اليمن والعراق لتضييف دورتي كأس الخليج العربي ٢٠و٢١ المقرر إقامتهما في عامي ٢٠١١ و٢٠١٣ إضافة الى استعراض كامل عن أهم الخطوات التي قامت بها اللجنة المنظمة للدورة والمقترح المتعلق بتحسين الشعار الدائم للدورة، ومناقشة المقترح المقدم من قبل رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم محمد بن همام حول إقامة الدورة كل أربع سنوات بدلا عن سنتين واعتماد الطلب المقدم من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم بخصوص تضييف دورة كأس الخليج العربي الواحدة والعشرين عام ٢٠١٣ .

كما تتضمن طاولة رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن العديد من القضايا المهمة منها فكرة تأسيس اتحاد خليجي لكرة القدم يقوم بالإشراف على دورات الخليج بدلا من اللجنة المنظمة التابعة لمجلس التعاون الخليجي ومناقشة المقترح المقدم من قبل الاتحاد الاماراتي لكرة القدم بشأن زيادة مكافآت الفوز بالبطولة عبر عائد تسويق البطولة عبر البث التلفزيوني وبدأ صرف المكافآت بدءاً من الدور الأول ووصولا إلى الدور قبل النهائي والمباراة النهائية ويقضي المقترح الاماراتي باستفادة كل اتحاد من المكافآت التي يحصل عليها في دعم وتطوير منتخباته كذلك مناقشة المقترح المقدم من اللجنة الفنية والخاص ببعض القرارات التي من شأنها تطوير الدورة في المستقبل.

حمد يعتزم رد اعتباره في سويسرا

اكد مدرب المنتخب الوطني السابق عدنان حمد أنه بصدد رفع دعوى قضائية إلى المحكمة الرياضية الدولية في سويسرا ضد قرار اللجنة المؤقتة لادارة شؤون الرياضة العراقية بحرمانه من تدريب المنتخبات الوطنية مدى الحياة اثر الخروج المبكر من تصفيات كاس العالم

واضاف حمد في تصريح للبعثة: انه كلف محامياً سويسرياً متخصصاً بالشؤون القانونية الرياضية لاعداد لائحة الشكوى في المحكمة من اجل البت فيها والغاء قرار العهيئة المذكورة بمنعه التدريب في العراق ، مؤكدا ان مهمته كانت مع المنتخب الوطني مدرب طوارىء باعتباره كان مرتبطاً بعقد رسمي مع نادي الفيصلي الاردني ولكنه استجاب لرغبة الاتحاد بعد المشاكل الكثيرة التي حدثت عقب التخلي عن المدرب النرويجي ايغل اولسن ووصول المنتخب الى وضع يرثى له وحصول موافقة ادارة لنادي على تفرغه لتدريب المنتخب الوطني ، مشيرا الى ان مهمته كانت وطنية بحتة من دون مطاليب او شروط ولم يمض عقدا رسميا ، حيث استطاع ان يعيد الروح المعنوية للاعبين بدليل – والقول لحمد- " احرازي فوزين ثمينين على الصين واستراليا لكن الحظ تخلى عني في المباراة الاخيرة التي خسرناها امام قطر التي لا اتحمل مسؤوليتها كاملة " !

واتهم حمد المدرب فييرا بانه وراء اضاعة سمعة الكرة العراقية في دورات الخليج وقال : ان فييرا مسؤول مباشر عن ما جرى لمنتخبنا في مسقط ، لان امكاناته هزيلة ولم يستطع النجاح في توليف خليط متجانس بين اللاعبين الكبار والشباب بعكس المنتخبات الخليجية الاخرى خاصة منتخب عُمان الذي استطاع توظيف العناصر الشبابية في مراكزها وكسب نجماً جديداً (حسن ربيع) دخل الشهرة والتاريخ بـ(هاتريك) جميل في مرمانا .وابدى حمد سعادته في ضيافة العراق لخليجي ٢١ عام ٢٠١٣ في البصرة وقال : ان العراق من المنتخبات المهمة على خارطة المنافسة الخليجية ويستحق ان ينظم احدى دورات الخليج القادمة بعد عودته للمشاركة مع الاشقاء لاسيما ان خليجي البصرة سيكون عرسا خليجيا يؤكد فيه ولادة نجوم جدد للكرة العراقية صاحبة الوفرة في المواهب والقاعدة السليمة للاعبين صغار ينتظرهم مستقبل مشرق.

فيتو على الحكم الخليجي!

علمت بعثة المدى ان اللجنة الفنية لخليجي ١٩ تروم استبعاد الحكام الخليجيين من مباريات الدور ربع النهائي والنهائي والاكتفاء بالثلاثي الأجنبي المتواجد حاليا وهم: الأوزباكستاني رفشان إريمانوف، الفرنسي أريك بايترون والهولندي يوك إبراهام، معللة هذا الاجراء بان الحكام الاجانب بعيدون عن أية تأثيرات جانبية من قبل الإعلام الخليجي وانتقادات المسؤولين.

صفعة حمود!

دخل النائب الاول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود في مشادة كلامية حادة مع موفد قناة البغدادية الزميل حيدرعبد الزهرة بعد استطلاع الاخير رأيه بشأن خسارة المنتخب الوطني امام عُمان وما تشكله من كبوة مهينة لسمعة الكرة العراقية – على حد وصف الزميل – فرد عليه حمود: " انا ارفض اجابتك عن السؤال لانك استخدمت عبارة (المهين) في وصف خسارة يمكن ان يتعرض لها اي منتخب يعاني سوء الاعداد " ثم طلب من المصور التلفزيوني داخل حمد إنهاء التصوير!

وفي خضم المساجلة ما بين حمود وعبد الزهرة بعيدا عن إرهاصات ما حدث لمنتخبنا ، انتهى الامر بنصيحة قدمها حمود لزميلنا " لو كنت مراسلا اجنبياً لصفعتك لان سؤالك فيه اهانة لعناوين كثيرة!

تذاكر طيران مجانية !

ترك اتحاد الكرة المراقبين لدورة خليجي ١٩ لاسيما الاعلاميين والجماهير الكروية هنا في مسقط في حيرة من امرهم ازاء استفهامات كثيرة بخصوص الاعداد الضعيف لمنتخبنا وعدم جدية الاتحاد في توفير مستلزمات التحضير للدورة في وقت قدمت وزارة الشباب والرياضة دعما ماليا مقداره ١٥٠ الف دولار الى وفد اتحاد الكرة يوم زار وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر لمناسبة عيد الاضحى المبارك ، بينما نشرت وكالات الانباء والصحف الاماراتية ان ادارة نادي اهلي دبي قدمت تذاكر طيران مجانية لسفر منتخبنا الى مسقط اكراما لموافقة الاتحاد على اجراء مباراة ودية مع فريقها الذي لعب بعناصر بديلة في الشوط الاول وانتهت المباراة بالتعادل (١–١) مع الفائدة الفنية التي جناها مدرب الاهلي كما صرح بذلك .

وعند سؤال البعثة لاحد اعضاء الاتحاد عن سبب قبول ذلك فانه تملص بادب جم ولم يجب وترك الحسرة تغمرعينيه!

الجو ربيع عند (ربيع)

(الهاتريك) الثلاثي الذي سجله المهاجم العماني حسن ربيع في مرمى الحارس محمد كاصد فتح ابواب الاحتراف على مصراعيه امامه حيث اصبح من اشهر اللاعبين المطلوبين في الدوريات العربية وابرزها السعودي والقطري والمصري ومطارداً من قبل سماسرة الكرة الاجانب ما دفع ادارة اتحاد الكرة العماني غلق اي باب للتفاوض مع (ربيع) حتى انتهاء الدورة بتوصية من مكتشفه ومدربه الحالي الفرنسي كلود لوروا الذي يراهن على امكاناته لخطف كاس الدورة أول مرة في تاريخ عُمان .

وحاولت البعثة اجراء حوار مع ربيع في مقر اقامته مع الوفد في قصر البستان الا ان الطوق الرقابي المفروض على جميع لاعبي الفريق حال دون مقابلته واكتفى احد الاداريين العمانيين بالقول : شكراً لحارسكم كاصد لانه وراء شهرة ربيع الذي سيكون حاضرا للإجابة على اسئلتكم ليلة إحراز الكاس فقط!